



S U D A N



PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان

السيدة/ د. تابيته بطرس شوكاى

وزيرة الصحة الاتحادية

أمام الإجماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة
لمراجعة التقدم المحرز فى تنفيذ أهداف إعلان التزام الأيدز

نيويورك ٢ يونيو ٢٠٠٦م

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس

ظللنا نتابع باهتمام وتقدير جهودكم العظيمة التي ظللتم ومازلتم تبذلونها خلال رناستكم للدورة ٦٠ للجمعية العامة والتي هي بحق دورة متميزة شهدت العديد من الانجازات خاصة في مجال اصلاح نظام الامم المتحدة الذي توافق عليه اباونا قبل ستين عاما . فالتهنئة لكم علي ما تحققت وانجز كما نهننكم بتقلدكم لمنصب وزير خارجية السويد الذي انتم اهل له.

السيد / الرئيس

يضم وفدي صوته للبيان الذي قدمه فخامة الرئيس/ ساسو انقيسو رئيس جمهورية الكونغو رئيس الاتحاد الافريقي والذي عرض صورة صادقة لواقع القارة الافريقية فيما يتعلق بمرض الايدز.

السيد / الرئيس

ظل السودان فريسة لمرض الايدز لعوامل عديدة منها الحدود الجغرافية المترامية والنزاعات الداخلية المسلحة والاضطرابات علي حدوده والتقلبات المناخية وغير ذلك من من العوامل التي تكون محصلتها النهائية شيوع الفقر واستدامته بالقدر الذي يجعل الفقراء ضحايا لا حول لهم ولا قوة امام هذا الوباء الفتاك. اضافة الي ذلك يعاني السودان من الاجراءات الاحادية التي كبحت نموه الاقتصادي ووقوفت عجلة التنمية فيه وحرمت شعبه من الحصول علي الدعم المالي والتكنولوجيا الطبية والادوية الاساسية وتدهور ومحدودية الخدمات الوقائية والعلاجية اللازمة لمقابلة مرض الايدز.

السيد / الرئيس

رغم العوامل السلبية السابق ذكرها فقد جعلت الحكومة السودانية تحقيق الامن والاستقرار عن طريق التوصل لحلول سلمية للنزاعات الداخلية همها الاكبر . واستطاعت عن طريق العزم والاصرار علي بلوغ السلام وبمساعدة المجتمع الدولي التوصل الي اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا امتدت لعشرين عاما ونتج عنه تكوين حكومة الوحدة الوطنية الحالية التي توصلت مؤخرا وبمساعدة الاتحاد الافريقي والمجتمع الدولي كذلك الي اتفاق سلام دارفور الذي وقعت عليه كبري الحركات

المسلحة بدارفور اضافة الي معظم القادة الميدانيين والسياسيين بالحركات الاخرى التي نناشد من تبقي من قادتها تغليب روح الوفاق والاتضمام الي ركب السلام حتي يعم الاستقرار وتتجه الجهود الي التنمية والاعمار ومحاربة الامراض الفتاكة وعلي راسها وباء الايدز.

السيد / الرئيس

تحتل قضية الايدز راس القائمة في اولويات حكومة الوحدة الوطنية ويتجسد ذلك في تأكيد الالتزام السياسي بتنفيذ اعلان الايدز الذي يقوده السيد رئيس الجمهورية والسيد النائب الاول لرئيس الجمهورية رئيس حكومة الجنوب والذي نتج عنه وضع سياسة قومية موحدة تستوعب كل الجهود المبذولة لمكافحة الوباء. كما تم رسم استراتيجية قومية حتي العام ٢٠٠٩ شملت كل القطاعات ذات الصلة بالتركيز علي التعليم والارشاد والتوجيه و المرأة والشباب والطلاب والقوات النظامية ودمج خدمات الوقاية والعلاج والرعاية في أنشطة الرعاية الصحية الاولية لضمان وصولها لكل فرد وبناء النظام الصحي وسن القوانين اللازمة لضمان حقوق المصابين ومحاربة التمييز ضدهم وادماجهم في مجتمعاتهم المحلية.

السيد / الرئيس

في الختام وباسم حكومة الوحدة الوطنية في السودان اتقدم بالشكر والتقدير للاسرة الدولية ممثلة في منظومة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية وعلي راسها الصندوق العالمي لدعم الايدز والدرن والملاريا والدول المانحة علي ماقدموه للسودان من مساعدات فنية وتقنية ومالية ومازلنا نتطلع لمزيد من تلك المساعدات بغية تحرير الانسان السوداني من قيود الامراض والاوبئة وتوجيه الجهود نحو الاعمار والانتاج في ظل السلام .

وشكرا السيد / الرئيس